المستخرج من رواية محمد بن عبد الله بن رسته بضم الراء وسكون السين المهملة وبالتاء المثناة المفتوحة قال حدثنا العباس بن الوليد به قوله وقال كل رجل أي قال أنس كل رجل كان هناك حال كونه لافا بتشديد الفاء رأسه في ثوبه يبكي ويروى لاف وهو الأوجه وقوله يبكي خبر قوله كل رجل لأنه مبتدأ ولما ألحوا على رسول الله في المسألة كره مسائلهم وعز على المسلمين الإلحاح والتعنت عليه وتوقعوا نزول عقوبة الله عليهم فبكوا خوفا منها فمثل الله تعالى الجنة والنار له وأراه كل ما يسأله عنه قوله وقال أي كل رجل قال عائذا بالله أي حال كونه مستعيذا بالله من سوء الفتن قوله أو قال أعوذ بالله شك من الراوي ويحتمل أن يكون الشك بين قوله عائذا بالله وقوله أعوذ بالله ويحتمل أن يكون بين قوله من سوء الفتن وقوله من شر الفتن .

7091 - وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد ومعتمر عن أبيه عن قتادة أن أنسا حدثهم عن النبي بهاذا وقال عائذا بالله من شر الفتن .

أي قال البخاري قال لي خليفة هو ابن خياط بطريق المذاكرة عن يزيد بن زريع عن سعيد بن أبي عروبة ومعتمر بن سليمان بن طرخان عن قتادة إلى آخره قوله بهذا أي بالحديث المذكور قال عائذ بالله من شر الفتن بالشين المعجمة والراء المشددة .

16 - .

(باب قول النبي الفتنة من قبل المشرق) .

أي هذا باب في ذكر قول النبي الفتنة من قبل المشرق بكسر القاف وفتح الباء الموحدة أي من جهته .

7092 - حدثني (عبد الله بن محمد) حدثنا (هشام بن يوسف) عن (معمر) عن (الزهري) عن (سالم) عن أبيه عن النبي أنه قام إلى جنب المنبر فقال الفتنة هاهنا الفتنة هاهنا من حيث يطلع قرن الشيطان أو قال قرن الشمس .

مطابقته للترجمة ظاهرة وعبد الله بن محمد المعروف بالمسندي ومعمر بفتح الميمين ابن راشد وسالم هو ابن عبد الله يروي عن أبيه عبد الله بن عمر عن النبي .

والحديث أخرجه الترمذي في الفتن عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق .

قوله حدثني عبد الله ويروى حدثنا قوله قرن الشيطان ذهب الداودي إلى أن للشيطان قرنين على الحقيقة وذكر الهروي أن قرنيه ناحيتي رأسه وقيل هذا مثل أي حينئذ يتحرك الشيطان ويتسلط وقيل القرن القوة أي تطلع حين قوة الشيطان وإنما أشار إلى المشرق لأن أهله يومئذ

كانوا أهل كفر فأخبر أن الفتنة تكون من تلك الناحية وكذلك كانت وهي وقعة الجمل ووقعة صفين ثم ظهور الخوارج في أرض نجد والعراق وما وراءها من المشرق وكانت الفتنة الكبرى التي كانت مفتاح فساد ذات البين قتل عثمان رضي ا تعالى عنه وكان يحذر من ذلك ويعلم به قبل وقوعه وذلك من دلالات نبوته قوله أو قرن الشمس شك من الراوي وقال الجوهري قرن الشمس أعلاها .

7093 - حدثنا (قتيبة بن سعيد) حدثنا ل (يث) عن (نافع) عن (ابن عمر) Bهما أنه سمع رسول ا وهو مستقبل المشرق يقول ألا إن الفتنة هاهنا من حيث يطلع قرن الشيطان .

هذا عن عبد ا بن عمر أيضا أخرجه عن قتيبة عن ليث بن سعيد إلى آخره